

دار " مورفو " للنشر والتوزيع الإلكتروني

مؤسسات الدار:

شيماء أحمد جابر " مورفو "

أميرة أشرف صلاح " جريح "

المؤلف: مجموعة مؤلفين تصميم

غلاف: أميرة أشرف صلاح "جريح"

تنسيق وتدقيق لغوي: شيماء أحمد "مورفو"

نضج بعد هزيمة 'ا

لم يكن تَغْيِرًا عاديًا

شحب وجهي وتساقطت خُصَلات شعري ونحف جسدي؛

لكني حقًا أصبحتُ أكثر قوةً ونضجًا

برغم أنه كان درسًا قاسيًا كلفني قلبي ..

إلا أنني كَسَبت عقلاً ذا حكمةٍ يملك من التحدي ليواجه العالم .

لـ إيمان عبدالعليم .

لعنة الفراق '

أخشى الفراق في غير أوانه

بغير عُذرٍ أو حتى حُجة خادعة !!

فقد يُصاب قلبي بعلّة لا أعرف متى تلتئم ..

وتُصاب أناملي برعشة الفقد؛

ويصبح ذلك العقل ضجيجاً ملئاً بكل الأفكار البائسة؛

رُبما يصيبُ الخريف حياتي؛

وحتى إن تم التعافي فهل للقلب أن يرق لوجودك ثانياً ..!

إيمان عبدالعليم .

ثبات زائف'

' دعك من ذلك الثبات، وتلك المحاولات الدائمة .

دعك أيضًا من تلك الضحكات ..

وأخبرني.. أنظرت لعيوني!

أشعر بنبضات قلبي لدقيقة واحدة!

إن كانت إجابتك بلا !

حسنًا لا تحكم عليّ مجددًا، انت لا تعرفني حقا <<.

لـ إيمان عبدالعليم .

صبر جميل'

يا قلب صبرًا على ما لم تُحط به خُبرًا،
 إن بعد العسر يُسرًا، ولكل ضيقٍ مخرجًا ..
 الحال لن يبقى نفس الحال،
 اصبر واصطبر وآمن بربك و بالمعجزات ".
 - إيمان عبدالعليم .

شروء غريب '

شَارِدِ المواقف، تَأْنِه الخُطِي!

وكأنه يعيش أيامًا لا تنتمي إليه..

أحلامًا لا تُشبهه، وأشخاص غلظيين الطبع لا يفهمونه!!

لا يدري أيّ مكان يلقى نفسه أو يجد شيئًا يرجعها للحياة '

فتي رقيق تولاة الله;

لـ إيمانٍ عبدِ العليم .

وطن القلوب

الحب زهرة تنمو في أعماق الروح،
 ترويتها نبضات القلب وكلمات العيون.
 هو شعور يتخطى حدود اللغة،
 يُلامس الروح في لحظة صمت عميقة.
 يجعلنا نرى العالم أجمل،
 ويربط أرواحنا بخيوط خفية لا تُرى.
 هو الأمان وسط عواصف الحياة،
 والمرفاً الذي نرسو فيه بعد التعب.
 لكن الحب ليس دائماً وردياً،
 فقد يكون وجعاً حين يبتعد الأحباب.
 بقلم : حبيبة (بيلا)

لهيب الانتظار

الشوق نارٌ تشتعل في القلب،

تأكل في صمت كل لحظات السكينة.

هو رحلة بحث عن وجهٍ غائب،

أو صوتٍ قديمٍ يملأ الذاكرة.

يطرق أبواب الليل بلا استئذان،

ويحفر في الروح آثار الانتظار.

الشوق يحملنا إلى أماكن بعيدة،

إلى حزنٍ نشواقٍ دفأه وحنانه.

هو شعور جميل لكنه مؤلم،

كالحنين الذي لا ينتهي أبداً.

بقلم : حبيبة (بيلا)

صدى الجراح

الوجع جرحٌ لا يُرى لكنه عميق،

يتسلل إلى القلب بلا سابق إنذار.

يُثقل الصدر بآلامٍ متراكمة،

ويسرق من العيون لمعانها.

هو دمة خفية تُكابِر وتُخبئ،

وصوت داخلي يصرخ في صمت.

لكنه يُعلِّمنا القوة والصبر،

ويصنع منّا نسخًا أكثر نضجًا.

فالوجع محطة في طريق الحياة،

يمر لكنه لا يُنسى بسهولة.

بقلم : حبيبة (بيلا)

ظلال الذاكرة

الحزن ظلّ يرافقنا في لحظات الانكسار،

يجعل العالم يبدو رمادياً بلا ألوان.

هو غصة في الحلق لا تُفارق،

وَألم دفين لا يُشفى بسهولة.

تختبئ خلفه قصصٌ وأسرار،

وحكايات لم تُكتب حتى النهاية.

لكنه يُذكّرنا بإنسانيتنا،

ويعلمنا أن لا فرح يدوم للأبد.

الحزن محطة عبور لا إقامة،

فلا تجعله يُطفئ نور قلبك.

بقلم : حبيبة (بيلا)

صمت الروح

الكتمان سجنٌ نبنيه بأيدينا،

نُخبئ فيه مشاعرنا وأحزاننا.

نضع الأقفال على قلوبنا،

ونخشى أن نكشف ما بداخلنا.

هو خوف من الضعف أو سوء الفهم،

لكن في الصمت وجعٌ لا يُحكى.

الكتمان يُثقل الروح بأعباء لا تُحتمل،

ويجعل الوحدة أقرب الرفاق.

لكن أحياناً هو حماية للنفس،

حين لا نجد من يفهمنا حقاً.

بقلم : حبيبة (بيلا)

الوهم

في محاولتي للهرب من ألم ذلك الواقع!

اتخذتُ أقرب قارب وقع عليه مرمى بصري، فأتخذته كوسيلة للتوجه
إلى أرض الأوهام، وليس معي إلا حُلْم بسيط، وبعض من آمال محطمه،
فمالي أرى حُلْمِي يطوف على وجه ذاك الوهم، ومالي أراني أغرقُ في
أعماق أوهام أنا صانعها، ومالي لا أدري من أنا!!

د/ خلود مهدي.

-فتور عبد-

لم تكن انتكاسه عاديه تلك المره!

طال بُعدي، تكاسلت عن وِردِي،

ثقلتُ عليَّ صلاتي، إبتعدتُ عن عائلتي، وأصدقائي، فقدتُ شغفي،

فقدت ذاتي ..

ولكن ما طالت انتكاستي،

فقد أدركت أنني لا أريد دُنياكم تلك!

في دنياكم مليئة بالفواحش والأذى والكثير من الفتن التي تعصف
بقلبي،

فمن يحمل عني أوزاري يوم لا شفاعة إلا بإذنه،

وأي عملٍ لي ينقذني!

ك: خُود مَهْدِي.

حرب أيام

هل رأيتَه عندما كان يجلد ذاته،

وشاهدت ما يُعانيه من هموم،

أم أنه أخبرك بما يختلج صدره، أو عن مصدر الشيء الذي سبب له
الأرق،

أعلمت ما كان يُبكيه ليلاً لساعات ولم يشعر به أحد سوى ربه .!

هل شعرت بإختناقه بسبب تلك الحياة، أنت لم تراه وهو يُقاتل في تلك
المعركة بمفرده إذاً ليس لك الحق بالحكم عليه بعد خروجه .

ك/ خلود مهدي .

آمان

أحياناً لا يسعني القول غير أني وجدت وجهتي!

وجدت وطني، ومَسْكَني، وسكِينتي،

عثرتُ على الآمان الذي لا طالما حييت أبحث عنه،

عثرت عليه في تلك العينين،

في نبرة الصوت التي يملؤها الحنان، وذاك الحُضن الدافئ .. الذي يُهدئ
من روعتي .

حينها وجدتُ داري التي أختارتني وقَبَلتُ بها .

ك:خُلود مَهدي.

التخطي

اليوم رأيتَه في طريقي!
 عيناهُ إلتقت بعيناَي من بعيد،
 كان يقف على الرصيف المقابل لي ،
 لكن شيئاً ما بداخلي ظل ساكناً لم يتحرك،
 شعرت وكأنني لم أحمل له أي مشاعر من قبل،
 هو لم يكن جديراً قط بمشاعري تلك،
 لا أشبهه ولا يُشبهني،
 ولن تجمعنا الطرق مهما حدث،
 ولكن أدركت اليوم فقط أنني انتصرت،
 فقلبي لم يعد نابضاً له!

ك: خُود مَهْدِي.

إلى متى

أنظر للبحر وأحدث نفسي إلى متى!

إلى متى سيستمر قلبي بفيضان الحزن؟

إلى متى يروى عقلي بذكريات العمر؟

إلى متى ينشغل البال بحلمي الذي تحطم؟

هل جنت حتى دفنت حالي بماضٍ أليم أم ماذا!

جاوبني يا بحر.

ك/ شهد ياسين

حكاية غريق

غريق فى بحر الذكريات، لم يعرف أين النجاة، يريد البكاء، يريد
الصراخ،

كان تلك الأشياء التى أريدها لا وجود لها،

أصبحتُ نسخة لا أعلمها،

أصبحت ابتسامتي باهتة،

وعيونى بها لمعة حزن،

ماذا افعل؟

فأنا غريق الذكريات.

ك/ شهد ياسين

دماء كالشلالات

الشلالات لا توجد فقط في الأماكن شديدة الجمال، بل توجد في عيني
حزناً على أهل غزة،

ماذا فعل حتى يهجم عليه وحوش العدو هكذا؟

هذا نتيجة سكوتكم أيها الحكام العرب، ابقوا كما أنتم،

فإن الله تعالى قال في كتابه: "صُمُّ بَكْمُ عَمِي فَهَمُ لَا يَرْجِعُونَ" لكم الله يا
أهل غزة.

ك/ شهد ياسين

صمت المطر

نكتفي بالمشاهدة فقط أثناء سقوط قطرات المطر في جو مليئ بالفرحة،
فصمت المطر يسقط كي يدخل السرور على القلوب.

ك/ شهد ياسين

حكاية غريق

غريق فى بحر الذكريات، لم يعرف أين النجاة، يريد البكاء، يريد
الصراخ،

كان تلك الأشياء التي أريدها لا وجود لها،

أصبحت نسخة لا أعلمها،

أصبحت ابتسامتي باهته،

عيوني بها لمعة حزن.

ماذا أفعل؟

فأنا غريق الذكريات.

ك/ شهد ياسين

اليأس

يأس كلمة تقال اعتمادها بكلمة ملل، اليأس ليس مشكلة بل حجة تقال ليعفى عنهم ولا يجب أن يكون لليأس مكان وسط البلاد.

ك/ مايا ياسين

علم

العلم لم يبقى كما هو عليه، فقد تغير كثيرًا، لم يكن العلم للعلماء بل كان للعامة والآن لا يوجد اكتشافات، وهل هذه نهاية العلم؟ أم سيظهر علم جديد ورائع؟.

ك/ مايا ياسين

بطالة

مشكلة تواجه الدول، وكلمة وراء كلمة ستحل المشكلة، لكن أين المشكلة! وهل هذه المشكلة هي مشكلة قلت وظائف؟ أنا وهذا الرجل نعرف أن هذه ليست المشكلة، وهنا نقول أن المشكلة مشكلة المناصب العليا، كل شيء بالمال، هل على العزيز أن يبقى في الأسفل لعدم وجود مال أم أن الأغبياء يملكون مناصب؟ أخبروا آبائهم أنهم أزدوا الأموال.

ك/ مايا ياسين

الأخوة

الأخوة شيء لا يوجد مثيل له، فالحياة بدون الأخ كالبيت بلا عمدان،

فالأخ لأخيه كنز متحرك بالأسرار،

الأخوة نعمة سواء بنات أو بنين كونهم سند وحضن مفتوح شيء
يظمن.

ك/ مايا ياسين

كفاح

كفاح في بلد لا مثيل لها من التعب،

تعب شباب بدون فائدة حزن وشجن سكن القلوب،

شباب لم يصل عمرهم لعشرين يصرخون بصراخ مكتوم لماذا يا مسؤل
تفعل هذا بهم.

أم أنّ السبب بالزمن الذي نعش به.

ك/ مايا ياسين

ليس كل نجاح، يأتي بسهولة.

وإنما كل النجاح صعب، سواءً كان نجاح في الشخصية أم في تحقيق ما تُريد، أو في تغيير نفسك للأفضل، فهذا صعب جدًا، يجب عليك أن تشتغل على نفسك وتعودها على كل شيء صعب، عندما تتذوق لذة النجاح ستعرف معنى التعب الذي تعبته، لا تسمح لأحد أن يتدخل في حياتك ويوقفك نحو حلمك، لا تدعهم يفعلو كذلك، عندما تأخذ خطوة لتحقيق حلمك عليك أن تعرف أن هذه الخطوة خطوة سعيدة وصحيحة، لا تتوقف وخاصًا أنه حلمك، عندما أحد يتوقف أمامك أو ضدك أيًا يكن لا تسمح له، لا تسمع لكلام البشر، التي بوحلك فهم يريدونك أن تبقى واقف أمامهم ولا تتحرك نحو شيء، إسعى نحو حلمك، لكي تكون إنسان عظيم ذات يوم فالنجاح أعظم "التعب يزول، لكن الإنجاز يبقى" حاول أكثر من مرة ولا تتعثر، تقدم للنجاح ألف خطوة وللفشل لا تتقدم أبدًا، وإن خطوت خطوة نحو الفشل بالخطأ، إسعى عشر لكي تُعدلها وتصل للنجاح.

ك/ مريم الضوي "أوليا"

سعادتنا هي؛ صلاتنا.

عندما تُصلِ الخمس صلوات، تَشْعُرُ وإنك فُزت بأعظم إنجاز في الدنيا، تشعر بالطمأنينة الداخلية والسكينة، سيكون قلبك ووجهك فيه نورٌ ساطع وجميل، ستنقص المعاصي، وتكثر الطاعات، عُدْ إلى الله وكن معه دائماً و تقرب منه، يُناديك خمسة مرات في اليوم وأنت لا تلجأ إليه، لماذا وصلنا لهذه المرحلة، نحن عندما يُنادينا شخص ولو مرة واحدة نلجأ إليه فوراً، وهذا الذي يناديك رب العرش، تخيل هذا الموقف؟

ماذا سيكون شعورك، كن عبداً لحوح في الدعاء إلجأ إليه، وقُلْ يا رب، وهو سيستجيب لك ويجبرك، ويسعدك، السعادة بالصلاة هي شعور ينبع من الرضا والقناعة، صلِ لكي تنجح، صلِ لكي تفوز بالدنيا والآخرة، صلِ لكي يكون عندك إنجازات، صلِ لكي تُحقق حلمك، الله يحب عبده اللحوح، الذي يلجأ ويبكي له، عندما تُصلِ سيكون لديك القدرة على إختيار القرارات "ستبقى تائهاً حتى تُصلِ" لا تقول سأبدأ من غداً ربما غداً يُصلى عليك وتكون عند الله.

ك/ مريم الضوي "أ-□-وليا"

وإن الأخ لأخته كنزٌ من الجنة.

إنني أحبه وأحب من يحبه أيضًا، فهذا هو أخي، سَندي ومسندي، أبي الثاني، دائمًا يشجعني على الشيء الصّح، ويبعدني عن الغلط، يتشارك معي الفرح والنجاح، ويقف بجانبني في الأوقات الصعبة، هو رفيق دربي وحبیب فؤادي، ينصحنی و يفهمني من نظراتي، علاقتنا مبنية على حب وود، هو الشخص الذي في كل وقت يدعمني، وجوده يمنح للحياة طعمًا خاصًا لا يمكن للزمن أن يمحوه، فهو في قلبي وعيني دائمًا، أخي وإن طال الزمان سأفضل أحبه، نتشاجر ولكننا لا نحب سوى بعضنا، حب الأخ لا يُعوض أبدًا، نتصاحك سويًا ونلعب سويًا نتجمع في تجمعات عائلية ويبقى هذا التجمع هو الأجل والألطف بوجوده، هو يعطي حب و لطف للتجمع، لن أقدر أتخلى عنه أبدًا، هونوا على بعضكم وكونوا سندا لبعضكم، تبادلوا الحب بعضكم لبعض، فوالله فإن حب الأخوة لن يأتي مثله، حب أخوك وتحديثي وفضفضي معه و أخبريه بكل ما يحدث معك، ولا تدخلني شخص في حياتك وتكلميه من ورائه، لا تحب رجل لم تعرفه يا جميلة، فالأخ نعمة لا تُقدر، هدايا الله وإياكم.

ك/ مريم الضوي "أ □ وليا"

رغم كل هذا الإشتياق، وما زال بيننا حب.

هذه الرسالة إلى صديقتي الذي لم أعرف عنها شيء، ما زال يوجد بيننا حب وود، فكلما أتذكر الأشياء التي دارت حولنا أتذكر كل الذكريات الجملة التي كانت معك، لم أنتظر منك رسالة ولكن أنتظر منك رسائل، لأنني أفتقدك وأفتقد رسائلك لي، ونصيحتك لي، أفتقد كلماتك التي كنت أن تشجعيني بها، كنا في البداية أيدي متماسكة، وكنا نعاهد أنفسنا أننا لن نخذل بعض سواء أنا وانت أو صديقاتنا، سواء كانوا بعضهم أو جُلهم أو كُلهم، وليشهد العالم بأكمله أننا كُنا مترابطين ببعضنا، ولكن أنت لم تفهم هذا الشيء، أنت تعتقدين أننا خذلناك؛ بل أنت خذلتنا جميعاً، لا تعتبريني أقول هذه الكلمات ندم أو ضعف مني أو أنني ندمانة على خروجك من حياتي لا، وإنما خسارتك كانت كنز لي، وإنما خسارتي من حياتك فكانت عبء لك و عليك، سلامٌ عليك يا عزيزتي.

ك/ مريم الضوي "أ-□-وليا"

أصبحنا نواجه الحياة والأوجاع؛ بصمت.

لسنا قادرون أن نُبعثر الكلمات والمشاعر، التي توجد بنا أو بداخلنا أيًا
يُكن، فنحن في كلتا الحالتين متدمرون هل من أحدٍ أن يداوي جروحنا؟
هل من أحدٍ أن يداوي أوجاعنا؟ ها نحن قد غرقنا في الكتمان ولا أحد
يُنقذنا، نتواجد في غسق الليل مع الهدوء، والصمت، والشجى فهذا
حُزن شديدٌ جدًّا، عندما لن نقدر أن نبوح أو نحكى الوجد الذي يتغارس
فينا، أصبح الكمد عظيم بداخلنا، نتواجد في الديجور، والودق ينزل
علينا، وكان رب العالمين يُبشرنا أنه ذات يوم؛ سيُجبرنا، فهذا يراوغنا
وهذا يراوغنا ورب العرش، لن يخذلنا ولا يخذعنا أبدًا فالخذل والخذع
من البشر فقط، فمن هذا وأصبح الكتمان عادةً لنا ولأرواحنا، ولقلوبنا،
لا نستطيع أن نتحدث لأن لا أحد يفهمنا حتى وإن تحدثنا، هل من
مداوي؟ "ليس كل ما يُقال يفهم، وليس كل ما يُكتم يُنسى" فلهذا يجب
علينا أن نصمت.

ك/ مريم الضوي "أ□-وليا"

«سَجِنْتُ إبليسَ»

لمستُ يَدَاهُ فَاهْتَزَّ قَلْبِي، وَحِينَهَا قَرَبَ إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ: أَحْبَبْتُكَ مِثْلَ الطِّفْلِ
الصَّغِيرِ الَّذِي يُحِبُّ حَضْنَ أُمِّهِ؛ وَلَئِنْ يَكْبُرُ وَيَحْتَاجُ إِلَيَّ حَضْنَ آخِرٍ يَكْمَلُ
حَيَاتَهُ مَعَهُ، فَابْتَسَمْتُ قَلِيلًا ثُمَّ قُلْتُ: تَرَكْتَنِي وَأَنَا أَحْبَبُّكَ مِثْلَ حُبِّ
الْمَدْمَنِ لِلْمُخْذَرِّ؛ وَلَئِنْ تَعَافَيْتُ مِنْهُ وَالآنَ أَنْتَ لَا تُهَمَّنِي وَأَنَا الْآنَ أَتَخَلَّى
عَنْكَ بِسَهْوَةٍ، وَرَحَلْتُ وَأَنَا وَجْهِي يَتَلَأَلُ كَبْرِيَاءً، وَسَامِعَةٌ صَوْتًا
صَاحِبِينَ صَادِرًا مِنْ دَاخِلِ قَلْبِي، الْأَوَّلُ يَقُولُ: عُدِّي، وَالْآخِرُ يَقُولُ:
إِرْحَلِي، وَحِينَهَا بَكَيتُ وَأَنَا لَا أَدْرِي مَاذَا أَبْكَانِي! هَلْ تَكُونُ هَذِهِ نَهَايَةَ
قَلْبِي أَمْ نَهَايَتِي.

ك/ سلمى محمد «رومانتيكا»

أتحدث الآن عن إنهزامي وسط حرب وأنا بدون حماية، قُتلت من
 الناحية التي كنتُ واثقةً بها، عندما وقعتُ وحيدةً لم أجد ملجئاً فيه
 مأوي، لم أجد ملبساً يستُرني، لم أجد دواءً يداويني، كانِ لم أكن هناك،
 كان مقعدي مكسوراً، في زاويةٍ مختبئ، كنتُ أريد القرب لكنهم لم يريدُ
 هذا، فجلستُ أفكر؛ لماذا أنا هنا؟ إن لم يكن هناك أحاب أو أصدقاء أو
 معارف، فا أفضل أن أعيش مُغتربةً، أفضل من أعيش مع ناساً ليسوا
 ناسي.

ك/ سلمى محمد «رومانتيكا»

تساقطة دَمْعَةٍ تَلُوهُ الأخره ، عندما أخبروني عنه وعن أخباره، وقتة كنتُ متجمدةً، أضحكُ بصوتاً عالياً لا يُهمني أي يكن ماذا سيقولون عنه وحين قالوا أنه يعشق، رأى البديل، سعيداً بحياته مع أحدٍ ما ، وقتة كنتُ أريد الهرب من كل شيءٍ وحينها تغير تعبير وجهي وتبادلت الضحكات بنقاطٍ من دمعاً وأنا خائفة أن يُلاحظ أحدٌ ضعفي ، فامسكتُ نفسي ورحلتُ بكل هدوءٍ، وأبتسامتي على وجهي تملأه، وأنا أسير في طريقي، تذكرتُ الماضي والذكريات التي كانت تملأ الطرقات، من كلماتٍ وعود بالبقاء، طريقاً يشع ضحكاتنا وحكاياتنا، فاوقفت لبرهةٍ من الوقت والقمر أمامي يتوهج نوراً يضيء هذا العالم و يخلق أكبر عتمةٍ داخل قلبي، آه وألف آه، هل هذه نهايتنا أم نهاية قلبي.

ك/ سلمى محمد «رومانتيكا»

رسالة غياب...

تاريخاً محفوراً في ذكرتي كلما لاحظتُ مُحدثاتنا، دَوْشَةَ داخلية تُخبرني
هل سيعود مرةً ثانية أم سينتهي كل شيء عند هذا التاريخ المؤلم،
أسأل ذاتي سأنتظر كِ لِمَتِي، إنني أخشى الظلام لأنه غير مرئي؛
وأخشى غيابك لأنه مثله، غموضاً مُميتاً يا قَتْلَنِي وأنا أريدك لتعاود
الحياة إليّ مُجدداً، فَكفى فراقاً فإني خافقي ينديك كل ليلة وَيُعاتبك
لسمائك وسط نجوم تُدمع شهوباً من كثرة إشتياق لك،

رُغم بُعدك لم ألتفت قد إلى أي مكان آخر حتى إن قدموا إليّ عروض
وافره؛ فإني لن أخون البيتِ وصاحبه مهما كان، وإن كان بإيدي
وقوف الوقتِ لعيد كل ثانية فآتة معك،

ك/ سلمى محمد «رومانتيكا»

قسوة تملأ نهرًا كنت أظنه شلالاً من ورودٍ ناقيهٍ وإنهزمت حين غُرِرَ
 داخل خافقي أشواقه، آه وألف آه من فحاً وقعت به بإيدي وحكمتُ عليّ
 ذاتي بدفع ثمن بضاعةٍ لم تُستهلك من الأساس فا تبين وجود جردٍ
 مُفجئٍ عليّ سرديب خافقي فيُكتب عجزاً ويكون دائنك عليّ سنواتٍ
 من الغرام والغزل؛ فإني سددته شيكاً وما زلتُ أُكتبُ في دفاتر اليوميهِ
 دائنة إليك؛ فا هذا يا قارئٍ ليست بضع كلماته لتستمتع بقراتها وإنما
 عبر تُفكر بها لتعيد نظرةٍ في من حولك.

ك: سلمى محمد «رومانتيكا»

ظلام يشبه روي.

في أزقة المكان المظلم، وفي عتمة الصمت، أرقص على ثنايا مدمعي،
وتلك الأرواح التي تحيط بي، تهمس كل ثانية بأذني، وتحيطها أسوار
مبهمة، مع كل ذكرى جارحة ورسائل مبعثرة، أفكار حائرة ترقص مع
كل نعمة مؤلمة فقد كنت ألمم شتاتي بألوان الخيبة والشرود، أمشي
على أشواك الظلام، مع كل خطوة صامتة، وكلمات مقيدة، وصرخاتها
مختنقة، لا أحد يسمع تلك الصرخات الجارحة، أبحث عن خيط يضيء
دربي، لعل أجده في إحدى تلك اللحظات المؤلمة، مع نهاية تلك الذكرى
وأنتهي معها أنا.

هدى حسين "كنته أنا؟"

ما زرعة في القلب.

الذكريات المؤلمة، تلك التي أخبئها في أعماقي، وفي عمق جراحي تأتي الأفكار المؤلمة، تتزاحم في عقلي. أغرق في الماضي، وأحياناً تأتي ذكريات بشكل مؤلم وأحياناً أخرى تصبح كظلام يلاحقتني دون أن أعرف مخرجاً للهروب منها، هي تلك اللحظات التي تترك بصمتها الجارحة، تارة تمدنا بالأمان وتارة تُثقل أرواحنا بالحنين المؤلم، ومع كل ذكرى، أجد نفسي عالقاً بين الماضي والحاضر، تلك اللحظات التي ظننتها قد نسيتهما تعود لتسكن أحلامي وأفكاري وقلبي المتألم، تحاول أن تعيدني إلى ماكان في الماضي، تأسرني بين أمواج الحنين والأشتياق القارص، وفي تلك اللحظات، أدرك أن الذكريات ليست مجرد ماضٍ، بل هي جزء من الحاضر، تُشكلني وتوجه خطواتي، رغم أنني أبحث عن طريق للخروج منها لأعيش الحاضر بأمان وأطمأنان.

هدى حسين "كنته أنا؟"

الذكريات المؤلمة.

عشرات الذكريات تأخذوني في غياهب الليل، كمن فقد روحه وضل
تائها لا يعرف أين يجد المخرج، فلم يعد هناك أمل لمن فقد الشغف،
يُلازم الكتب و الحزن يعتريه

فرط في الأمل!

لا بل فرط في الحزن،

ينتابني شعور الفراغ،

في ليلة أنتزع فيها جميع أحلامي،

فدموع أحزاني تتحدث كل ما فيها

و صمت الجدران و كبت الرغبة

و سلامًا على قلبي الذي مات بعدك.

هدى حسين "كنته أنا؟"

جراحا مؤلمة.

حين غادرت، تركت خلفك جرحاً لا يلتئم أبداً، كنتُ أظنه لا يُملأ، ووجعاً
 كنتُ أراه لا يُشفى وأنا في صغر سني، لكني لم أعد أخشى العودة إلى
 تلك المدينة البعيدة، الذي كنتُ أنتظر فيها، ولم أعد أتجنب النظر إلى
 تلك الزوايا التي كانت تجمعنا قبل سنين بعيدة والذكريات أصبحت
 أراقبها من بعيد، كعابر سبيل ينظر إلى نهر يمضي أو عابر سبيل
 ياخذني حيث الفراغ وأنا لا أريد إلا أن أظل على الضفة، أبتسم لما كان،
 وأمضي إلى ما سيكون فيه ألمي.

هدى حسين "كنتُ أنا؟"